



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (2)

الجزء (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز
البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
10. أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11. أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12. أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13. أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14. أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15. أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16. أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزري	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

..... التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق	
(70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	



أولاً : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقول مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانياً: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستئلال الألكتروني على أن لا تزيد درجة الاستئلال عن (20) .

ثالثاً : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .

رابعاً: يقدم البحث مطبوعاً على نظام (Word 2007) مصحوباً بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقميا الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الأمن المجتمعي في فكر الإمام المهدي عج (محمد بن الحسن العسكري) عليهما السلام	أ.د. نهاية جبر خلف المحمداوي	30-1
2	كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته باستبصار الذات لدى طلبة الجامعة	أ.د. ناطق فحل الكبيسي أ.م. د. محمد عباس محمد م.م. ازهار غني احمد	54-31
3	الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة تكريت	أ.د. لطيف غازي مكي	84-55
4	الكمالية و علاقتها بافكار الانتحار لدى طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	108-85
5	الصورة الذهنية للشهيد لدى منتسبي هيئة الحشد الشعبي	م.د احمد كامل وادي	130-109
6	الاعتداء الاتفعالي لدى أطفال الروضة	م.د نور خضير راشد	148-131
7	استشراف المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة سامراء	م.د. هاني خلف علي	172-149
8	الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م . أحمد محمد حيدر	204-173
9	سلوك المخاطرة وعلاقتها بالثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين	م.م. زينة ضياء عزيز أ.م.د أسماء عبد الحسين محمد	234-205
10	إجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية	م.م. آية جواد كاظم	252-235
11	الاجترار الفكري لدى موظفي التعليم العالي (دراسة ميدانية	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	268-253
12	التنظيم الذاتي لدى طلبة الاعدادية	م.م. جبران محمد علي محمد أ.د صباح مرشود منوخ	292-269

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
308-293	م.م نور حسين عبد الجليل حسن	التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي	13
340-309	رشا سالم محمود سعد أ.م. د. اثمار شاكر مجيد	العنف المدرسي وانعكاساته على المدارس الحكومية (دراسة ميدانية)	14
366-341	مصطفى سلام عبد جاسم ا.م. د. صفد حسام حمودي	مهارات الذكاء الاصطناعي لدى محرري الأخبار في الفضائيات العراقية	15



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

م . أحمد محمد حيدر / كلية السلام الجامعة / قسم الإعلام

Ahmed_eeew2004@yahoo.com

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية للكفاءة الذاتية والإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف البحث الحالي، اعتمد على مقياس الكفاءة الاجتماعية في التعليم العالي (Perez-Aldeguer 2013)، المكون من (40) فقرة بعد ترجمته واستخراج الخصائص السايكومترية له من صدق وثبات، إذ بلغ ثباته بطريقة الفا كرونباخ (0.832)، وللحصول على الثبات المطلق تم تربيع قيمة الثبات إذ بلغ (0.692)، وهو بذلك يعد معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، كما قام الباحث باعتماد مقياس الإنجاز الأكاديمي (عثمان وآخرون، 2014)، والمكون من (36) فقرة وتم استخراج الخصائص السايكومترية له، من صدق وثبات، إذ بلغ ثباته بطريقة الفا كرونباخ (0.847)، وللحصول على الثبات المطلق تم تربيع قيمة الثبات إذ بلغ (0.717)، وهو بذلك يعد معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، وطبق المقياسان على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً من خلال الحقيبة الأحصائية (SPSS)، أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن أفراد عينة البحث يمتلكون الكفاءة الاجتماعية، ويمتلكون إنجاز أكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية بين متغيري البحث الحالي، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وفي ضوء النتائج التي أشير لها قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات التي توسع من مديات البحث لبحوث لاحقة.

الكلمات المفتاحية : الكفاءة الاجتماعية - الإنجاز الأكاديمي- طلبة الجامعة



Social Competence and Its The Relationship to Academic Achievement Among University Students

Ahmed Mohammed Hayder

Ahmed_eeew2004@yahoo.com

Abstract:

The research aims to identify Social competence and The relationship with Academic achievement among university students ،

In order to achieve the objectives of the current research. The researcher use the Social competence scale, which consists of (40) items, and the Academic achievementscale, which consists of (36) items in its final form, where the research verifies the psychometric properties such as scarcity and reliability for both scales.

Then the two scales were applied to a sample of (400) university students, from the research community In Al- Mustansriya University. The results of the current research indicated , based on the use A number of statistical methods In light of result indicated:

that The Social competence and Academic achievement were higher than average, Meaning the respondents had he Social competence and Academic achievement, There is a direct statistically significant relationship between The Social competence and Academic achievement among university students, That there is no difference in the relationship between Social competence and Academic achievement according to gender.

In light of the indicated results, a number of recommendations and proposals were made for subsequent researches

Keywords: Social competence - academic achievement - university students.



مشكلة البحث Problem of the Research:

تعد الكفاءة الاجتماعية (Social Competence) مشكلة شائعة بين طلاب الجامعات، مما يؤثر بشكل كبير على كفاءتهم الاجتماعية، إذ تتميز بالخوف الشديد أو القلق في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى سلوكيات تجنبية قد تعيق التفاعلات الاجتماعية (Rosenberg, & Egbert, 2011, p.483).

علماء عندما يواجه الطلبة صعوبات في الكفاءة الاجتماعية، قد يواجهون مجموعة متنوعة من النتائج السلبية، بما في ذلك العزلة الاجتماعية، والصعوبات الأكاديمية، ومشكلات الصحة النفسية.

تشير الأبحاث إلى أن جنس الطلبة يمكن أن يؤثر على الكفاءة الاجتماعية، إذ غالباً ما يُظهر الطلاب والطالبات نقاط قوة وضعف مختلفة في التفاعلات الاجتماعية، ويُعد فهم هذه الاختلافات أمراً بالغ الأهمية لمعالجة التحديات الفريدة التي يواجهها كل جنس في تطوير الكفاءة الاجتماعية (Hofmann et al., 2007, p.427).

ويمكن أن يعاني كل من الطلاب والطالبات من ضعف الكفاءة الاجتماعية، ولكنه غالباً ما يظهر بشكل مختلف بين الجنسين، إذ تشير الدراسات إلى أن الطالبات قد يعانين من مستويات منخفضة في الكفاءة الاجتماعية المرتبطة بالعلاقات الشخصية ومواقف الأداء، بينما قد يواجه الطلاب صعوبة أكبر في اكتساب الثقة بالنفس والثقة الاجتماعية (روزنبرغ وإغبرت، ٢٠١١).

ويمكن أن يؤدي ضعف الكفاءة الاجتماعية إلى العزلة، وانخفاض المشاركة في الأنشطة الجامعية، وصعوبات في بناء العلاقات، وهي أمور بالغة الأهمية لتطوير الكفاءة الاجتماعية، وقد يتجنب الطلبة الذين يعانون من ضعف الكفاءة الاجتماعية لفرص التواصل والتفاعلات التعاونية، مما يؤثر في النهاية على أدائهم الأكاديمي واستعدادهم المهني (Kearney & Albano, 2004, p.147).

تشير الدراسات إلى أن الكفاءة الاجتماعية مرتبطة بالتحصيل الأكاديمي، إذ غالباً ما يكون الطلبة ذوو المهارات الاجتماعية القوية أكثر انخراطاً في عملية التعلم وأكثر استعداداً للتعاون مع أقرانهم (Cohen & McCabe, 2005, p.3).

وغالباً ما يواجه طلبة الجامعات الذكور ضغوطاً أكاديمية كبيرة، بما في ذلك توقعات بالتفوق في دراستهم والاستعداد لمهن مستقبلية، ويمكن أن يؤدي هذا الضغط إلى التوتر والقلق، مما قد يؤثر سلباً على الكفاءة الاجتماعية، وتشير الدراسات إلى أن المستويات العالية من الضغط الأكاديمي يمكن أن تعيق قدرة الطلبة على الانخراط في التفاعلات الاجتماعية، مما يؤدي إلى الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية وصعوبات في تكوين العلاقات (Eisenberg et al., 2009, p.537).



أشارت الدراسات السابقة كدراسة بيرش ولاد (1997) ؛ ودراسة برين والساكر، (2006) إلى أن الافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية يجعل من الصعب تطوير علاقات إيجابية مع الأقران والأساتذة في المجتمع الأكاديمي (Birch & Ladd, p.61 1997; Perren & Alsaker, 2006, p.45).

بناءً على ما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي : ما طبيعة العلاقة الارتباطية للكفاءة الاجتماعية والأنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث : importance of the research

على مدى العقود الماضية، تناولت العديد من الدراسات الكفاءة الاجتماعية في مجتمعات الجامعة من خلال أهميتها للتعليم والمجتمع كدراسة (هيدالجو وأباركا ، 1990؛ جونسون وآخرون ، 1991؛ أوبرست وآخرون. ، 2009 (Hidalgo and Abarca, 1990; Johnson et al., 1991; Oberst et al., 2009).

تؤدي العوامل الاجتماعية دورًا بارزًا في عملية التعلم لطلاب التعليم العالي إذ يتم إعدادهم مهنيًا للمشاركة الفعالة والمساهمة في مجتمع متغير (Del Prette et al., 1999, p.27).

وفقًا لشون (Schoon, 2009) ، أدت العولمة المتزايدة واستعمال التقنيات إلى سلسلة من التغييرات الاجتماعية والتاريخية إذ تأثرت الكفاءة الاجتماعية بظهور قيم وأنماط حياة جديدة. لذلك ، أصبح الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية أحد الأهداف الرئيسية لأنظمة ومؤسسات التعليم المعاصرة (Schoon, 2009, p.218).

وتولي الجامعات الحديثة أهمية متزايدة للكفاءات العامة ، بما فيها الكفاءة الاجتماعية ، بوصفها مؤشرات لقياس فاعلية مخرجات التعلم لدى الطلبة (Xie et al., 2014, p.821).

كما تعد الكفاءة الاجتماعية أحد العوامل النفسية التي تميل إلى الارتباط بمؤشرات تعديل الأنجاز الدراسي، سواء بشكل مستعرض وطوليًا (McClelland et al., 2006, p.471).

أشارت نتائج الدراسات السابقة التي أجريت على الطلاب (مثل دراسة كوبر وفران ، 1988 ؛ ودراسة ليم ، رودجر وبراون ، 1988، Cooper & Farran ، 1988، Lim، Rodger & Brown، 2013) إلى أن التعديل الناجح للمدرسة يتطلب نوعين متميزين من الكفاءة الاجتماعية، النوع الأول يرتبط بالمهارات الأكاديمية اللازمة للتعلم، مثل التنظيم الذاتي والاستماع، أما النوع الثاني فيتعلق بالمهارات التفاعلية مثل التعاون والمبادرة الإيجابية، والتي تعد ضرورية للتفاعل السلس داخل المجموعات التعليمية (Lim، 2013, p.144, et al., 2013).



كما أشار كل من مكلياند وآخرون (McClelland et al. 2006) وليم وآخرون. (Lim et al. 2013) أيضاً إلى مفهوم مشابه للكفاءة الاجتماعية في الدراسات التي أجريت على عينات طلابية لمراحل مختلفة أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الكفاءة الاجتماعية المرتبطة بالتعلم تعد مؤشراً تنبؤياً ذا دلالة للأنجاز الأكاديمي، سواء في المدرسة الابتدائية أو في السنوات اللاحقة (McClelland et al. 2006) (Lim et al. 2013).

غالباً ما تُدرج مقاييس التحصيل الدراسي المختلفة ضمن مؤشرات تقييم التكيف المدرسي، وفي الواقع ارتبط التحصيل الدراسي العالي بزيادة الثقة بالنفس وتحسين العلاقات الشخصية في المدرسة (Malik & Shujja, 2013, p.51؛ p. 77, Trentacosta & Izard, 2007) فضلاً عن انعكاسه الإيجابي على الصحة النفسية العامة (Caprara et al., 2000, p.302).

تعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للطلاب مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة اتصاف التفاعلات بالكفاءة من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي، ويؤكد هذا الرأي نتائج دراسة رزق ومجدة (1995) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات ولقد أشار طريف (2002) إلى ضرورة أن يتوفر لدى المعلم الكفاءة الاجتماعية حتى يستطيع أن يقوم بدوره وأن يحقق أهداف العملية التعليمية، فالمعلم الذي يعاني من ضعف الكفاءة الاجتماعية يؤثر سلباً على طلابه وعلى اتجاهاتهم الدراسية (شوقي، 2002، ص 4).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة بلانك ماير وآخرون (2000) Blankemayer, et al التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الاجتماعية للمعلمين وتوافق التلاميذ (Blankemayer, et al.2000, p.p. 293- 304).

كما أشارت دراسة فالسكي (Valeski, 2000) إلى أن الكفاءة الاجتماعية للمعلمين أثرت في اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة، كما ارتبطت الكفاءة الاجتماعية للمعلم بالإنجاز الأكاديمي للتلاميذ (Valeski, 2000, p.271).

ويشير فابير وآخرون (Faber, et., al. 2019) إلى أن الكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به، وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية الآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل، وتتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه (Goertz-Dorten,, et., al., 2019, p165).



وتشير دراسة المغازي (2004) إلى أن الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية يرجع لتأثيرها على قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي وقدرته على مواجهة الضغوط الحياتية، كما أنها تؤثر على التحصيل (المغازي، 2004، ص14)، بينما تؤثر الخصائص الأسرية والقدرة المعرفية على التحصيل الدراسي (Jacobs & Harvey, 2005, p.431).

يبدو أن بعض مستويات المهارات الاجتماعية ضروري لتحقيق الإمكانات المعرفية، فقد شهدت السنوات الأخيرة قدرًا كبيرًا من الدراسات المتعلقة بأهمية الكفاءة الاجتماعية للإنجاز الأكاديمي (مثل، ماكلياند، توميني، شميت ودنكان، 2017؛ كونولد، جاميسون، ستانتون تشابمان وريم كوفمان، 2010، McClelland, Tominey, Schmitt & Duncan, 2017؛ Stanton-Chapman & Rimm-Kaufman, Jamison, Konold, 2010).

كذلك أظهرت نتائج دراسة مكلياند وآخرون (McClelland et al., 2006) أن المعلمين عدّوا القدرة على متابعة متطلبات المهمة، ومهارات التعاون، والانتباه والتحكم في النفس، بواحد مهمة للتحصيل الأكاديمي الجيد (McClelland et al., 2006, p.471).

إن تطوير الكفاءة الاجتماعية من المدرسة إلى سنوات الجامعة له أهمية بارزة للسماح بالنمو الشخصي، واحترام الذات، واحترام حقوق الإنسان الراسخة اجتماعياً. قد يجد الفرد ذو الكفاءة الاجتماعية الضعيفة صعوبات في التفاعل بنجاح مع أحداث حياته /حياتها، أو إظهار المشاعر الإيجابية، أو تحديد الأهداف، أو وضع استراتيجيات، خاصة في المواقف المعاكسة (Del Prette et al., 1999, p.27).

قد يرتبط التحصيل الأكاديمي بالكفاءة الاجتماعية بشكل مباشر وغير مباشر، يعد الجانب المتعلق بالتعلم من الكفاءة الاجتماعية، أداة مهمة ضرورية للتحصيل الأكاديمي، ويتطلب النجاح في التعلم أن يتحكم الأطفال في سلوكهم، والالتزام بتعليمات المعلمين واتباعها، بالإضافة إلى إكمال المهام بالكامل (Elias & Haynes, 2008, p.474).

فضلاً عن ذلك، قد يؤثر الجانب الشخصي للكفاءة الاجتماعية على الأنجاز الأكاديمي بشكل غير مباشر، عندما يواجه الطالب تحديات في التعلم، فإن الكفاءة الاجتماعية بين الطلاب تؤدي إلى الحصول على المساعدة من كل من المعلمين والأقران. الطلاب الأعلى في الكفاءة الاجتماعية يطورون شبكات دعم اجتماعي، والتي توفر إنجازاً أكاديمياً أعلى، وبالتالي فإن الكفاءة الاجتماعية الشخصية المتطورة بشكل جيد تؤدي إلى مواقف أكثر إيجابية تجاه العملية التعليمية بشكل عام، وعلاقات أفضل مع الأقران، وتحفيز أعلى للتعلم والإنجاز (Caprara et al., 2000, p.302).

في حين أن هناك ثروة من الدراسات السابقة التي وثقت العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتكيف الدراسي، إلا أن القليل من الدراسات حتى الآن قد درست كيف يتنبأ الجانب المتعلق بالتعلم والجانب الشخصي للكفاءة الاجتماعية على مدى فترة من الزمن.



بهذا المعنى ، فإن دراستنا استكشافية - سعينا للكشف ما إذا كانت الجوانب المتعلقة بالتعلم للكفاءة الاجتماعية يمكن استعمالها للتنبؤ بالإنجاز الدراسي. كما أن الدراسة الحالية تأكيدية بطبيعتها ، حيث تسعى في اختيار وجود علاقة تنبؤية بين الكفاءة الاجتماعية المرتبطة بالتعلم والأنجاز الأكاديمي في البيئة الجامعية العراقية ، وهي علاقة لم يتم تناولها سابقاً - على حد علم الباحث- في هذا السياق المحلي.

أهداف البحث : Aims of the research

يهدف هذا البحث تعرف على:

- 1- الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .
- 2- الأنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة .
- 3- طبيعة العلاقة الارتباطية للكفاءة الذاتية والأنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة
- 4- الفروق في العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية، والإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث).

حدود البحث: Limits of the research : يتحدد الحث بطلبة الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية، ومن كلا الجنسين (ذكور - أناث) للعام الدراسي (2021- 2022).

تحديد المصطلحات: definition the term

1- الكفاءة الاجتماعية Social competence:

عرّفه كل من:

- روز- كراسنور ، 1997 Rose-Krasnor

أنها مجموعة من المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الأهداف في التفاعلات الاجتماعية-Rose (Krasnor, 1997,p.111).

- زيلست وآخرون 2014 Zelst et al.

القدرة على اكتساب السلوكيات المكتسبة المقبولة اجتماعياً والتي تتميز بالتفاعلات الاجتماعية الإيجابية (Zelst et al., 2014 ,p.3).

التعريف النظري : أعتمد الباحث تعريف (زيلست وآخرون 2014) تعريفاً نظرياً للبحث.

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أدائه على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستعمل في هذه الدراسة .



2- الأتجاز الأكاديمي Academic achievement:

عرّفه كل من:

- ماكلياند 1997 McClelland: بأنه ما يحرك الفرد للقيام بالمهام الموكلة إليه بشكل أفضل مما أنجز في السابق بكفاءة وسرعة وبأقل جهد ليحقق أفضل نتيجة (McClelland & Cameron, 2011, p.29).
- أتكينسون Atkinson: بأنها عبارة عن محرك ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية، وبلوغ نجاح يترتب عليه درجة من الإشباع في المواقف التي تتضمن الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز (Petri & Govern, 2004, p.218).
- التعريف النظري: أعتمد الباحث تعريف ماكلياند (McClelland)، تعريفاً نظرياً للبحث.
- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إدائه على مقياس الأتجاز الدراسي المستعمل في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الأطار النظري

1- الكفاءة الاجتماعية: النظرية السلوكية Behavior Theory :

تعود جذور النظرية السلوكية في تفسير الكفاءة الاجتماعية إلى النظريات النفسية المبكرة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. إذ وضع علماء نفس مثل جون ب. واتسون Watson. سكينر Skinner أسس السلوكية، مؤكدين على أهمية السلوك الملحوظ على الحالات النفسية الداخلية. وقد مهد تأكيد واتسون على أن علم النفس يجب أن يركز حصرياً على الظواهر الملحوظة الطريق لفهم سلوكي للمهارات الاجتماعية (واتسون، ١٩١٣). شهد مفهوم الكفاءة الاجتماعية تطوراً ملحوظاً على مر السنين، مع ظهور أطر نظرية متنوعة سعت إلى توضيح تعقيداته، ومن بين هذه الأطر برزت النظرية السلوكية للكفاءة الاجتماعية كمَنْظور بارز، مُركزة على السلوكيات والتفاعلات الملحوظة في السياقات الاجتماعية (Watson, 1913, p.158).

تشير الكفاءة الاجتماعية إلى القدرة على التفاعل بفعالية مناسبة مع الآخرين ضمن سياقات اجتماعية متنوعة، وتشمل مجموعة من المهارات، بما في ذلك التواصل، والتنظيم الأنفعالي، وحل النزاعات، من منظور النظرية السلوكية، تُفهم الكفاءة الاجتماعية على أنها مجموعة من السلوكيات المكتسبة التي يمكن تشكيلها وتعزيزها من خلال التفاعل مع البيئة، وغالباً ما تُعرّف أيضاً بأنها: المهارات والقدرات التي تُمكن الأفراد من التعامل مع المواقف الاجتماعية بنجاح، ويشمل ذلك القدرة على تكوين العلاقات، والتواصل بفعالية، والتصرف



بطرق مقبولة اجتماعياً، تُعد الكفاءة الاجتماعية ضرورية للتفاعلات الاجتماعية الإيجابية، والرفاهية العاطفية، والرضا العام عن الحياة (Gresham, 1997,p.25).

تفترض النظرية السلوكية أن السلوكيات، بما فيها المهارات الاجتماعية، تُكتسب من خلال التفاعل مع البيئة، ووفقاً لهذا المنظور، فإن الكفاءة الاجتماعية ليست سمة متأصلة، بل هي مجموعة من السلوكيات التي يمكن اكتسابها وتعديلها من خلال التعزيز والعقاب، وتؤكد هذه النظرة على أهمية السلوكيات الملحوظة وتأثير العوامل الخارجية على تنمية المهارات الاجتماعية (Skinner, 1953,p.29).

فضلاً عن ذلك، من المبادئ الأساسية للنظرية السلوكية أن السلوكيات تُعزز من خلال التعزيز الإيجابي أو السلبي، إذ يحدث التعزيز الإيجابي عندما يتبع السلوك نتيجة إيجابية، مما يزيد من احتمالية تكراره، فالفرد الذي يتلقى الثناء على مشاركته الألعاب يكون أكثر عرضة للانخراط في سلوك المشاركة في المستقبل، كما يُعد التعلم بالملاحظة، الذي اقترحه ألبرت باندورا، جانباً مهماً آخر من جوانب نظرية السلوك، إذ يشير هذا المفهوم إلى أن الأفراد يمكنهم تعلم سلوكيات جديدة من خلال ملاحظة الآخرين، وخاصةً القدوة – الأنموذج. وفي سياق الكفاءة الاجتماعية، قد يتعلم الأفراد المهارات الاجتماعية من خلال مراقبة كيفية تفاعل أقرانهم، مما قد يؤثر على سلوكهم في المواقف الاجتماعية Bandura, (1977,p.34).

كذلك، يتضمن اكتساب المهارات الاجتماعية عملية من الملاحظة والتقليد والتعزيز، ويلاحظ الأفراد التفاعلات الاجتماعية في بيئتهم، ويقلدون السلوكيات التي يرونها ناجحة، ويتلقون تغذية راجعة تُعزز هذه السلوكيات أو تُثبطها، فقد يحاول الطالب الذي يلاحظ زميلاً له يبدأ محادثة بنجاح تقليد هذا السلوك، خاصةً إذا تلقى تغذية راجعة إيجابية من أقرانه أو من البالغين (Bandura, 1977,p.75).

كما تُعدّ الممارسة والتغذية الراجعة عنصرين أساسيين في تطوير الكفاءة الاجتماعية. فالسلوكيات التي تُعزز من خلال الممارسة تصبح أكثر رسوخاً وتلقائية بمرور الوقت، ومن المرجح أن يطور طلبة الجامعة الذين يشاركون بانتظام في المشاركة التعاونية مهارات أفضل في التفاوض وحل النزاعات، إذ تُعزز هذه السلوكيات من خلال التفاعلات الناجحة (Gresham, 1997,p.25).

كذلك، تؤكد النظرية السلوكية على دور البيئة في تشكيل الكفاءة الاجتماعية، فاليئات التي توفر فرصاً وافرة للتفاعل الاجتماعي، مثل المدارس والبرامج المجتمعية، ضرورية لتطوير المهارات الاجتماعية، كما أن البيئات الداعمة التي تشجع على تعزيز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية يمكن أن تعزز تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة (Skinner, 1953,p.29).



ويرى الباحث أن الكفاءة الاجتماعية مجموعة من السلوكيات المكتسبة التي تُشكلها التعزيزات والتعلم بالملاحظة والعوامل البيئية، وأن فهم مبادئ النظرية السلوكية يوفر رؤية قيّمة حول كيفية اكتساب المهارات الاجتماعية وتطويرها، ومن خلال إدراك أهمية الممارسة والتغذية الراجعة والبيئات الداعمة، يُمكن تصميم تدخلات لتعزيز الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مما يُعزز في نهاية المطاف رفاههم الاجتماعي ونموهم الشامل.

2- الأنجاز الأكاديمي: نظرية ماكلياند McClelland

قدّم ديفيد ماكلياند McClelland، نظريته في الحاجات في ستينيات القرن الماضي، والتي حددت ثلاثة دوافع رئيسية: الحاجة إلى الإنجاز، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى السلطة ومن بين هذه الدوافع، كان للحاجة إلى الإنجاز، افتراض ماكلياند أن الأفراد ذوي الحاجة العالية للإنجاز مدفوعون للتفوق، والسعي وراء التحديات، والشعور بالرضا من تحقيق الأهداف المحددة (McClelland, 1961, p.43).

أن الفرد لديه الكثير من الدوافع النفسية التي توجه سلوكه أحد أبرز هذه الدوافع هو دافع الأنجاز والذي يعني رغبة الفرد في الوصول إلى أعلى المستويات والحصول على درجة الامتياز في تأديته الأعمال الصعبة وقدرته الفائقة في التخلص مما يعيقه عن تحقيق هدفه الذي يصبو إليه (McClelland, 1953, p.29).

إن دافع الانجاز من وجهة نظر مكلياند يقوم على أساس أن بعض الأفراد لديهم طموح عالٍ جداً من أجل تحقيق أعلى درجات الانجاز والوصول إلى مستوى؟ الامتياز في تحقيق الأهداف المرجوة، وذلك من خلال المثابرة في عمل الأشياء بشكل متقن والاستقلالية في عمل الأشياء وفي التفكير وعدم الاعتماد على الآخرين، فقد افترض (ماكلياند) أن بعض الأفراد يظهرون مستويات مرتفعة من دافع الأنجاز أكثر من غيرهم؛ لأن النتائج لا تتعارض لدى بعضهم مع تجاربهم السابقة وبذلك لا تترك تأثيرات سلبية على الفرد (p.190, Aronoff & Wilson, 2014).

لذلك ترى هذه النظرية أن سلوك الإنسان يتأثر بعدة دوافع داخلية، ومن أهمها دافع الأنجاز، الذي يمثل الرغبة في تحقيق أهداف صعبة وإتقان المهارات والتغلب على الصعوبات والتحديات والسعي إلى النجاح وتحقيق نهاية مرغوب فيها، ويكون دافع الإنجاز الأكاديمي على أساس أن بعض الأفراد لديهم نزعة عالية إلى الإنجاز والعمل الجيد من أجل الوصول إلى أهداف محددة، وهذه النزعة العالية تخلق لديهم رغبة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة والاستقلال، يرتبط دافع الأنجاز بالحاجة إلى النجاح وتجنب الفشل في تعلم الأعمال التي ترتبط بالعمل، وافترض أن الميل إلى تحقيق النجاح هو ميل دافعي متعلم، وقوة هذا الميل ترتبط باهتمام الفرد بالأعمال الأكثر دقة،



وبمستوى أداء الأكاديمي في هذه الأعمال، بينما يرى أتكلسون بعض عوامل السلوك الرئيسة نحو الإنجاز الأكاديمي وهي:

- 1- **دافع الوصول إلى النجاح** : ويشير إلى الاهتمام المستمر لدى الفرد للوصول إلى النجاح وتختلف درجة هذا الدافع بين الأفراد بناءً على خبرتهم السابقة، إذ ظهر لدى بعض الأفراد دافع قوي نحو الانخراط في المهام التعليمية بحثاً عن النجاح، بينما اتجه آخرون نحو هذه المهام لتجنب الفشل، يكمن دافع الإنجاز في الرغبة في النجاح، مما يفسر تباين مستويات الإنجاز بين الأفراد، فعندما يرتفع هذا الدافع، يزداد مستوى إنجاز الأفراد، والعكس صحيح أيضاً.
- 2- **احتمالات النجاح** : يتأثر احتمال النجاح بعوامل كثيرة، منها: الخبرة السابقة، ونجاح الفرد في الماضي في مهمات مشابهة لهذه المهمة، حيث يؤدي ذلك إلى تكوين احتمال النجاح في هذه المهمة والعكس صحيح، فضلاً عن أن احتمال النجاح يعتمد على الآخرين فإذا كان يعرف شخصاً مشابهاً له في القدرات العقلية وينجح في المهمة فإن احتمال النجاح لديه يكون مرتفعاً، يضاف إلى ذلك التأثير بشدة المنافسة فإذا كان الشخص ينافس عدداً (كبيراً) من الأفراد ذوي القدرات العقلية المشابهة لقدراته فإنه يلاقي صعوبة، ففي حال المهمات المتوسطة يكون احتمال النجاح لديه مرتفعاً، فضلاً عن أن احتمال النجاح يتحدد بصعوبة المهمة التي يواجهها الفرد بدرجة عالية أو المتوسطة أو المنخفضة الصعوبة ففي حال المهمات المتوسطة يكون احتمال النجاح لديه مرتفعاً .
- 3- **القيمة الباعثة نحو النجاح** : يعمل النجاح الذي يحققه الفرد بوصفه حافزاً، وفي الوقت نفسه فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزاً (أقوى تأثيراً) من النجاح في المهمات الأقل صعوبة ويرى أتكلسون أنه عندما يقوم الفرد بأداء مهمة معينة يواجه صراع من نوع الإقدام والإحجام حيث يدفعه دافع الإنجاز (نشواتي، ١٩٩٨ ، ص ٢١٠ - ٢١١).

الفصل الثالث

أولاً:- مجتمع البحث The population of research:

شمل البحث الحالي مجتمعاً مكوناً من (31957) طالباً وطالبة من الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2021-2022). ومن كلا الجنسين موزعين من (16073) طالباً بنسبة 50.29%، في حين بلغ عدد الطالبات (15884) وبنسبة (49.70%)، كما هو موضح في الجدول (1)



جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب اعداد الطلبة الذكور والاناث في كليات الجامعة المستنصرية

المجموع	الاناث	الذكور	الكلية	التخصص
1974	1071	903	الطب	التخصصات العلمية
587	367	220	طب الإنسان	
997	680	317	الصيدلة	
2913	1108	1805	الهندسة	
2419	1537	882	العلوم	
3073	1332	1741	الادارة والاقتصاد	
4628	2124	2504	التربية	التخصصات الانسانية
634	429	205	القانون	
501	247	254	العلوم السياسية	
5632	2854	2778	الاداب	
681	119	562	التربية البدنية وعلوم الرياضة	
6950	3668	3280	التربية الاساسية	
970	348	622	العلوم السياحية	
31957	15884	16073	المجموع الكلي	

ثانياً: عينة البحث Sample of Research:

من أجل تحديد عينة البحث، تم اختيار عينة للتحليل الإحصائي من خلال العينات الطبقيّة العشوائية، والتي تضم ما مجموعه 400 طالب، مقسمة بالتساوي على 200 طالب و 200 طالبة. تضمنت عملية الاختيار كلية العلوم، بالاشتراك مع كلية أخرى إنسانية، التي تم تحديدها بكلية التربية. بعد ذلك، وكما في الجدول (2)، وهي نفسها العينة المستخدمة للتطبيق النهائي.

جدول (2) عينة التطبيق النهائي على وفق الكلية والجنس والتخصص

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية
	اناث	ذكور		
200	100	100	علمي	العلوم
200	100	100	انساني	التربية
400	200	200	المجموع	



أداتا البحث:

لقياس الكفاءة الاجتماعية والانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، اعتمد الباحث على مقياس الكفاءة الاجتماعية في التعليم العالي (Perez-Aldeguer, 2013) ومقياس الأنجاز الأكاديمي عثمان وآخرون (2014) وكما موضح في الخطوات الآتية :

أولاً: مقياس الكفاءة الاجتماعية : نظراً لعدم وجود أداة محلية أو عربية مناسبة تقيس الكفاءة الاجتماعية قام الباحث بترجمة مقياس بيريز-ألديغير (Perez-Aldeguer, 2013) والمُعد لقياس الكفاءة الاجتماعية في التعليم العالي، وقد اتبع أسلوب ليكرت في بنائه من قبل بيريز-ألديغير.

صدق الترجمة للمقياس: ولغرض التحقق من صدق الترجمة قام الباحث بترجمة فقرات المقياس والبالغ عددها (40) فقرة، مع مراعاة الأبعاد عن الترجمة الحرفية قدر الامكان من دون الأخلال بالمعنى الاصلي، وعرض الفقرات المترجمة إلى اللغة العربية مع الفقرات الاصلية (باللغة الانكليزية) ملحق رقم (1) على مجموعة من المحكمين والمختصين في الترجمة وعلم النفس ملحق (3)، وطلب منهم ابداء رأيهم بخصوص الترجمة المقترحة، مع الاشارة الى كونها صالحة أو غير صالحة واقتراح التعديلات الملائمة إن وجدت، وقد تبين ان هناك تطابقاً كبيراً بين اعادة الترجمة والنسخة الانكليزية الاصلية للمقياس.

التحقق من صلاحية الفقرات: بعد التحقق من صدق ترجمة فقرات المقياس والتعليمات الخاصة به قام الباحث بأعداد أسئلة للمحكمين، لعرض آسئتيان آراء الخبراء والمختصين في علم النفس والبالغ عددهم (10)، في مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائل الأجابة، فقد تم عرضه للخبراء مبيناً العينة والتعريف النظري وبدائل الأجابة، وبعد تحديد نسبة الاتفاق المئوية البالغة 80% تم الاحتفاظ بجميع الفقرات والبالغ عددها (40) فقرة، وجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

آراء المحكمين بصلاحية فقرات الكفاءة الاجتماعية

النسبة المئوية	عدد المعارضون	عدد الموافقون	فقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية
100%	0	10	22-17-16-14-13-12-10-9-8-7-5-2 26-27-25-24-23
90%	1	9	40-34-33-32-31-21-20-15-11-6-4-3-1
80%	2	8	39-38-37-36-35-30-28-19-29 18



اعداد تعليمات المقياس: حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس مفهومة ومبسطة، وأكد للمستجيب ضرورة اختيار الخيار الذي يعبر عن رأيه الصادق، وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، وأشار أن إجابته لأغراض بحثية علمية، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

التطبيق الاستطلاعي: أجري اختبار استطلاعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية لتقييم مدى فهم المشاركين للتعليمات ومحتواه، شمل الاستطلاع 30 طالباً وطالبة من عينة البحث، طلب الباحث من المشاركين قراءة تعليمات الإجابة بعناية وتحديد أي كلمات غير واضحة، كما طُلب منهم قراءة فقرات المقياس وتحديد الواضحة منها أو الغامضة، وبعد مراجعة ملاحظاتهم، تبين أن التعليمات والفقرات كانت واضحة بشكل عام.

تصحيح المقياس: ويقصد من ذلك تحديد درجة استجابة الطالب لكل فقرة من فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة طالب، وصُحِّحت الاستثمارات بناءً على (40) فقرة، واعتمد الباحث على تدرج رباعي الدرجات للمقياس لتقييم كل مفهوم، حُدِّدت الدرجات (1-2-3-4) على التوالي لإجابات فقرات المقياس التي تتدرج ضمن مفهوم الكفاءة الاجتماعية، وذلك في ضوء اختيار الطلبة لأحد بدائل المقياس.

التحليل الأحصائي لفقرات المقياس: ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- 1- طبق الباحث مقياس الكفاءة الاجتماعية بصورته الأولية، على عينة التحليل الاحصائي البالغة من (400) طالب وطالبة، ثم قامت بتصحيح كل استمارة بإعطاء درجة لكل فقرة حسب الأوزان المعطاة (1-2-3-4) واستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة .
 - 2- ترتيب الاستثمارات الـ (400) تنازلياً حسب درجاتها من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
 - 3- تعين الـ (27%) من الاستثمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (108) استمارة و(27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (108) استمارة أيضاً .
- وبناءً على هذه النسبة، تم تحليل ما مجموعه (216) استمارة، وبعد إجراء اختبار t لعينتين مستقلتين، ومقارنة قيم t المحسوبة بالقيمة الحرجة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214)، وُجد أن جميع فقرات المقياس مميزة. ويوضح الجدول 4 ذلك.

جدول (4)
القوة التمييزية لمقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام العينتين الطرفيتين

تسلسل الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	عليا	3.77	1.25	5.61
	دنيا	2.77	1.31	
2	ع	3.78	1.04	5.82



	1.23	2.88	د	
3.58	1.29	2.89	ع	3
	1.25	2.30	د	
8.38	.93	4.20	ع	4
	1.19	2.98	د	
5.57	1.11	3.82	ع	5
	1.19	2.95	د	
2.53	1.08	3.07	ع	6
	1.22	2.69	د	
2.45	1.28	3.38	ع	7
	1.24	2.96	د	
2.96	1.54	3.39	ع	8
	1.35	2.82	د	
5.20	1.15	3.84	ع	9
	1.26	2.98	د	
6.98	1.18	3.83	ع	10
	1.25	2.68	د	
4.91	1.28	3.63	ع	11
	1.28	2.78	د	
7.21	.99	4.13	ع	12
	1.26	3.03	د	
2.50	1.33	3.23	ع	13
	1.21	2.81	د	
4.99	1.24	3.85	ع	14
	1.28	2.98	د	
3.45	1.37	3.72	ع	15



	1.27	3.10	د	
5.36	1.27	3.72	ع	16
	1.32	2.79	د	
8.53	1.07	4.15	ع	17
	1.24	2.82	د	
9.27	0.97	4.29	ع	18
	1.31	2.85	د	
9.87	0.96	4.38	ع	19
	1.42	2.77	د	
2.40	1.27	3.20	ع	20
	1.27	2.79	د	
6.60	1.16	3.74	ع	21
	1.16	2.71	د	
11.88	.88	4.44	ع	22
	1.19	2.76	د	
11.66	.97	4.40	ع	23
	1.17	2.71	د	
3.72	1.18	3.57	ع	24
	1.21	2.96	د	
6.17	1.07	3.95	ع	25
	1.28	2.96	د	
2.36	1.27	2.95	ع	26
	1.33	2.53	د	
3.15	1.48	3.39	ع	27
	1.27	2.81	د	
3.78	1.17	3.61	ع	28



	1.24	2.10	د	
4.98	1.14	3.55	ع	29
	1.24	2.78	د	
3.59	1.18	3.64	ع	30
	1.28	3.06	د	
3.34	1.24	3.48	ع	31
	1.22	2.93	د	
4.80	1.04	3.95	ع	32
	1.24	3.20	د	
2.37	1.28	2.90	ع	33
	1.26	2.49	د	
3.60	1.14	3.50	ع	34
	1.25	2.94	د	
3.08	1.27	3.24	ع	35
	1.26	2.74	د	
3.09	1.43	3.17	ع	36
	1.22	2.61	د	
5.91	.98	3.89	ع	37
	1.27	2.98	د	
3.63	1.13	3.86	ع	38
	1.14	3.31	د	
2.23	1.15	3.16	ع	39
	1.22	2.82	د	
6.63	1.06	3.81	ع	40
	1.22	2.79	د	

تبين أن جميع فقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية كانت دالة .



الخصائص السايكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

• مؤشرات الصدق لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

أ- الصدق الظاهري Face Validity: قام الباحث بتوزيع مقياس الكفاءة الاجتماعية بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء وطلب من المحكمين إعطاء آرائهم في صلاحية فقرات المقياس وأجراء ما يرونه مناسباً على فقرات المقياس من تعديل واستبعاد ودمج وأضاف في قياس الظاهرة المراد قياسها

ب- صدق البناء Build Validity: أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups Method

وقد تم اعتبار مقياس الكفاءة الاجتماعية صالحاً بناءً على هذا المؤشر، إذ ميزت فقراته بشكل فعال بين الطلبة ذوي الكفاءة الاجتماعية العالية وأولئك ذوي الكفاءة الاجتماعية المنخفضة، وكما ذكر سابقاً في جدول (3).

• مؤشرات ثبات المقياس Reliability :

معامل الفا للاتساق الداخلي Coefficient-Alfa: ولحساب الثبات بهذه الطريقة استخدمت استمارات العينة كاملة، وبعد تطبيق المعادلة الخاصة بمعامل الفايكنباخ بلغ معامل الثبات (0.832)، وأستخرج الثبات المطلق بعد تربيع قيمة الثبات بلغ (0.692)، وهذا يشير إلى عامل استقرار - ثبات - جيد يمكن الركون اليه.

• وصف المقياس بصيغته النهائية : أظهرت صورة المقياس النهائية بأنه يتكون من (40) فقرة، فإن أعلى درجة للمقياس (160) وأقل درجة (40)، بمتوسط نظري مقداره (100) ويتكون من أربعة بدائل، وأعطيت البدائل الدرجات (1-4) على التوالي للفقرات التي تتجه مع اتجاه المفهوم (الفقرات الإيجابية). تتراوح النتيجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس، إذ بلغت نتيجة مناخ المجموعة (The Group Climate) (المجال الأول) بين 12 و 48 ، وتماسك الفريق (the Team Cohesion) (المجال الثاني) بين 9 و 36 ، وتتراوح المهارات الاجتماعية (the Social Skills) (المجال الثالث) من 19 إلى 76.

2-مقياس الإنجاز الأكاديمي: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت مفهوم الإنجاز الأكاديمي ومنها :

- مقياس الدافع للإنجاز: إعداد: جمال محمد أبو كاشف، 1999
- مقياس الدافع للإنجاز: إعداد خضر مخيمر أبو زيد، 1993
- مقياس الدافع للإنجاز: إعداد فاروق عبد الفتاح موسي 2003
- مقياس الدافع للإنجاز: إعداد عثمان وآخرون 2014



- مقياس دافعية الأنجاز الأكاديمي صفوت كنعان 2003

قام الباحث بأعتماد مقياس الأنجاز الأكاديمي (عثمان وآخرون، 2014)، والمتكون من (36) فقرة، كل منها تتكون من أربع درجات: (ينطبق عليّ كثيراً، ينطبق عليّ، ينطبق عليّ إلى حدّ ما، لا ينطبق عليّ). تعطى الفقرات الإيجابية (4-3-2-1)، بينما تعطى الفقرات السلبية بترتيب عكسي.

التحقق من صلاحية الفقرات: قام الباحث بأعداد أستاذة للمحكمين، لعرض أستاذة آراء الخبراء والمختصين في علم النفس والبالغ عددهم (10)، ملحق (3) في مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائل الأجوبة، فقد تم عرضه للخبراء مبيناً العينة والتعريف النظري وبدائل الأجوبة، وبعد احتساب نسبة الاتفاق 80% تم الإبقاء على جميع الفقرات والبالغ عددها (36) فقرة، وجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الأنجاز الأكاديمي

فقرات مقياس الأنجاز الأكاديمي	عدد الموافقون	عدد المعارضون	النسبة المئوية
1- 3- 4- 7- 8- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19-	10	0	100%
2- 5- 9- 10- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32-	9	1	90%
20- 21- 33- 34- 35- 36-	8	2	80%

اعداد تعليمات المقياس: لذا حرص الباحث على أن تكون تعليمات المقياس مبسطة ومفهومة، إذ أكد الباحث على المستجيب بضرورة اختيار البديل الذي يعبر عن رايه الصريح وعدم ترك أي فقرة دون الإجابة عليها، وبين أن الاستجابته هي لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها أحد سوى الباحث.

التطبيق الاستطلاعي: أجري اختبار استطلاعي لمقياس الأنجاز الأكاديمي لتقييم مدى فهم المشاركين للتعليمات ومحتواه، شمل الاستطلاع (30) طالباً وطالبة من عينة البحث، طلب الباحث من المشاركين قراءة تعليمات الإجابة بعناية وتحديد أي كلمات غير واضحة، كما طُلب منهم قراءة فقرات المقياس وتحديد الواضحة منها أو الغامضة، وبعد مراجعة ملاحظاتهم، تبين أن التعليمات والفقرات كانت واضحة بشكل عام.



تصحيح المقياس: ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس و من ثم جمع هذه الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد تم تصحيح الاستمارات على أساس (36) فقرة، واعتمد الباحث على المدرج الرباعي للتقدير إزاء كل مفهوم، وحددت الدرجات (1-2-3-4) على التوالي للاستجابة على الفقرات التي تكون باتجاه مفهوم الأنجاز الأكاديمي ، في ضوء اختيار الطلبة لأحد البدائل .

تحليل فقرات المقياس أحصائياً: ومن أجل أنجاز تحليل الفقرات لجأ الباحث للخطوات التالية :

- 1- طَبَّقَ الباحث مقياس التحصيل الدراسي بصيغته الأولية على عينة من (400) طالب وطالبة لأغراض التحليل الإحصائي، وُضعت درجات كل أستمارة بناءً على الأوزان المخصصة (1-2-3-4)، وحُسبت الدرجة الكلية لكل منها.
 - 2- رُتِّبَت الأستمارات (400) تنازلياً بناءً على درجاتها، من الأعلى إلى الأدنى.
 - 3- اختير 27% من الأستمارات من المجموعة العليا (108) و 27% من المجموعة الدنيا (108) للتحليل.
- وبناءً على ذلك، حُلِّل 216 أستمارة، وبعد إجراء اختبار t لعينتين مستقلتين، ومقارنة قيم t المحسوبة بالقيمة الحرجة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (214)، تبَيَّن أن جميع فقرات المقياس مميزة، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6)

القوة التمييزية لمقياس الأنجاز الأكاديمي باستعمال العينتين المتطرفتين

تسلسل الفقرة	المجموعة	قيمة الوسط الحسابي	قيمة الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
1	عليا	3.69	0.48	19.41
	دنيا	2.07	0.9	
2	ع	3.76	0.45	26.81
	د	1.90	0.72	
3	ع	3.82	0.4	27.40
	د	1.92	0.75	
4	ع	3.66	0.52	13.25
	د	2.42	1.02	



7.82	.98	4.07	ع	5
	1.28	2.85	د	
2.64	1.13	3.42	ع	6
	1.24	3.01	د	
3.37	1.25	3.68	ع	7
	1.21	3.12	د	
1.99	1.11	3.26	ع	8
	1.2	2.96	د	
5.28	1.10	3.82	ع	9
	1.30	2.96	د	
25.99	0.36	3.86	ع	10
	0.74	2.20	د	
24.96	0.33	3.88	ع	11
	0.84	2.02	د	
25.35	0.37	3.85	ع	12
	0.81	2	د	
16.14	0.44	3.85	ع	13
	0.96	2.45	د	
19.15	0.28	3.92	ع	14
	0.97	2.34	د	
18.37	0.2	3.97	ع	15
	1.01	2.43	د	
17.67	0.39	3.88	ع	16
	1.04	2.28	د	
7.90	0.47	3.78	ع	17
	1.11	2.99	د	



13.19	0.47	3.83	ع	18
	0.93	2.71	د	
13.16	0.58	3.65	ع	19
	0.98	2.43	د	
13.17	0.56	3.67	ع	20
	1.03	2.41	د	
16.47	0.52	3.77	ع	21
	0.95	2.31	د	
18.24	0.42	3.81	ع	22
	0.94	2.27	د	
18.33	0.44	3.78	ع	23
	0.97	2.18	د	
19.70	0.47	3.77	ع	24
	0.93	2.08	د	
13.84	0.64	3.61	ع	25
	1.04	2.24	د	
16.88	0.52	3.70	ع	26
	0.95	2.23	د	
13.07	0.73	3.58	ع	27
	0.99	2.27	د	
17.26	0.52	3.76	ع	28
	0.95	2.24	د	
17.36	0.45	3.77	ع	29
	0.97	2.27	د	
18.58	0.44	3.82	ع	30
	0.93	2.27	د	



19.66	0.37	3.88	ع	31
	0.95	2.25	د	
18.88	0.34	3.89	ع	32
	0.99	2.29	د	
11.17	0.50	3.73	ع	33
	1.06	2.67	د	
13.82	0.63	3.59	ع	34
	0.90	2.37	د	
15.93	0.55	3.67	ع	35
	0.84	2.37	د	
17.91	0.58	3.74	ع	36
	0.87	2.23	د	

أتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات كانت مميزة.

الخصائص السايكومترية لمقياس الإنجاز الأكاديمي:

• مؤشرات الصدق لمقياس الإنجاز الأكاديمي:

أ- الصدق الظاهري **Face Validity**: قام الباحث بتوزيع مقياس الإنجاز الأكاديمي بصيغته الأولى على مجموعة من الخبراء، وطلب من السادة الخبراء ابداء آرائهم العلمية في صلاحية فقرات المقياس وأجراء ما يرونه مناسباً على فقرات المقياس من تعديل واستبعاد ودمج وأضافة في قياس الظاهرة المراد قياسها.

• ب- صدق البناء **Build Validity**: اسلوب المجموعتين المتطرفتين **Contrasted Groups Method**

تم اعتبار مقياس التحصيل الدراسي صالحاً بناءً على هذا المؤشر، إذ ميزت بنوده بفعالية بين الطلاب ذوي الإنجاز الأكاديمي المرتفع والطلاب ذوي الإنجاز الأكاديمي المنخفض.

• مؤشرات ثبات المقياس **Reliability**: معامل الفا للاتساق الداخلي **Coefficient-Alfa**: ولحساب الثبات، استُخدمت عينة الدراسة بأكملها، وبعد تطبيق معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وُجد أن معامل الثبات للمقياس (0.847)،



ولتحديد الثبات المطلق، تم تربيع هذه القيمة، إذ بلغت (0.717). ويعد هذا معامل ثبات قوياً يمكن الركون إليه.

- **وصف المقياس بصيغته النهائية :** تتضمن الصورة النهائية للمقياس من (36) فقرة، وكانت أعلى درجة ممكنة هي (144) وأقل درجة (36)، ومتوسط نظري مقداره (90) يتضمن المقياس أربعة بدائل للإجابة، أعطيت الفقرات التي تتجه مع اتجاه المفهوم (البُنىود الإيجابية)، تُمنح الدرجات (4-1) ، وبالنسبة للفقرات تتجه عكس المفهوم (البُنىود السلبية)، تعطى الدرجات من (4-1)

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول : التعرف الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات المستجيبين على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بلغ (110) وبانحراف معياري (12) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (100)، يلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند درجة حرية (399) تبين أنه دال معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) وقيمة تائية محسوبة بلغت (16.66)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)، بمعنى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية أعلى من المتوسط أي أن المستجيبين كانوا لديهم كفاءة الاجتماعية (جدول 7)

جدول (7) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الكفاءة الاجتماعية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	110	12	100	16.66	1.96	399	دال

وتفسر النتيجة الحالية بأن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الكفاءة الاجتماعية بالرغم من التوترات التي يعانون منها نتيجة الأوضاع غير المستقرة وضغوط الحياة المختلفة التي تعصف بهم، إلا أنهم يتمتعون بروح التعاون والتواصل الاجتماعي وتقدير الذات لأنفسهم وللآخرين ، إذ توفر هذه التدخلات الاجتماعية والمتعلقة بالشخصية بعداً اجتماعياً من شأنه أن يؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

يمكن النظر إلى الكفاءة الاجتماعية على إنها مؤشر مهم للكفاءة العامة بين طلبة الجامعة، في السياق نفسه، يمكن الافتراض أن الطلبة الذين يظهرون سلوكاً اجتماعياً إيجابياً



ينجحون في تبني وجهات نظر الآخرين، والتفاعل بأنفتاح مع مشاعرهم وأفكارهم واحترام أنماط الحياة المختلفة لمجموعات اجتماعية متنوعة.

الهدف الثاني : التعرف على الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات المستجيبين على مقياس الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بلغ (102) وبانحراف معياري (11,5) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (90)، يلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند درجة حرية (399) تبين أنه دال معنوياً عند مستوى دلالة (0,05) وبقيمة تائية محسوبة بلغت (16)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) وهذا يعني أن مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة كان أعلى من المتوسط الفرضي ، مما يشير إلى أن المستجيبين يتمتعون بإنجاز دراسي مرتفع نسبياً، وكما موضح في (جدول 9)

جدول (99)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الإنجاز الأكاديمي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	102	11.5	90	16	1.96	399	دال

ويمكن تفسير النتائج الاحصائية أعلاه بأن طلبة الجامعة يتمتعون بدافعية عالية نحو الانجاز الأكاديمي ويسعون للمحافظة على هذا المستوى، وتعزيزه من خلال تنمية ثقتهم بأنفسهم وتطلعاتهم المستقبلية، وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه ديفيد ماكلياند، فقد أشار إلى أن بعض الأفراد لديهم نزعة عالية إلى الإنجاز والعمل الجيد من أجل الوصول إلى أهداف محددة وهذه النزعة العالية تخلق لديهم رغبة طموحة في النجاح، كما أن الدافعية نحو الانجاز تؤدي دوراً كبيراً ومهماً في رفع مستوى الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة وخصوصاً الدراسية، ومن أجل الوصول إلى أهداف محددة تخلق رغبة في النجاح والعمل الجيد والمثابرة .

الهدف الثالث: التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية للكفاءة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد عينة البحث البالغة (400) طالباً وطالبة على مقياسي الكفاءة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي وقد تبين أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي، إذ بلغت (0,58)، وهي أعلى من قيمة معامل ارتباط



بيرسون الجدولية البالغة (0.10) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (348). وكما موضح في جدول (10).

جدول (10)

العلاقة الارتباطية الارتباطية للكفاءة والأنجاز الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية	معامل الارتباط	الكفاءة
دال	0.10	0.58	الأنجاز الدراسي

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والأنجاز الأكاديمي، تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة السابقة مثل دراسة نيكولز (Nichols, 2002) التي تم الإشارة لها على أنها المهارات الاجتماعية التي لها تأثير مباشر على الأنجاز الأكاديمي. إذ يشير إليوت وبوس (Elliott & Busse, 2007) إلى التأثير المباشر والهام للسلوك الاجتماعي الإيجابي على الأنجاز الدراسي للطلاب.

وقد أشارت الدراسات السابقة مثل دراسة (إليوت وديبيرنا ، بدون تاريخ ؛ بيم ، جودمان ، وباتسيكا ، 2014) (Elliott and Deberna, n.d.; Beam, Goodman, & Batsika, 2014). حول الكفاءة الاجتماعية ومقياس الأنجاز الأكاديمي في مجموعة متنوعة من الجوانب الديموغرافية إلى أن الكفاءة الاجتماعية مرتبطة بشكل غير مباشر بالأنجاز الدراسي للطلاب. لا يعني ذلك جعل الطلاب أكثر معرفة، بل يساعدهم على الاستعداد لاستعمال معرفته الاجتماعية لأخذ العطاء والمساعدة من الآخرين، وإظهار أفضل سلوكياتهم المكتسبة من أجل أداء أفضل (Elliott & DiPerna, n.d.; Pym, Goodman, & Patsika, 2014). وبالمثل، أشار سبايدر (Spyde, 2005) إلى أن مهارات السلوك السلبي تتناسب عكسياً مع الإنجاز الأكاديمي للطلاب. وأكد أن المهارات السلوكية السلبية تأخذ الفرد نحو الاغتراب الاجتماعي والعنصرية والقلق والتي بدورها تؤدي إلى ضعف وفشل الأنجاز الأكاديمي.

كما أشارت دراسة إيغبو ونواكا (Igbo & Nwaka, 2013) إلى الكفاءة الاجتماعية كمتنبئ مستقل للأنجاز الأكاديمي للطلاب، ويبدو من الواضح أن الكفاءة الاجتماعية في الفصل الدراسي يمكن أن يكون لها قيمة عالية، مما يسهل العلاقة الاجتماعية مع الآخرين.

ومع ذلك، تم الإشارة على نتيجة مخالفة أيضاً في الدراسة التي أجراها الويلزية، وبارك، ودامان، وأونيل (Welsh, Parke, Widaman, & O'Neil, 2001)، الذين أكدوا أن الكفاءة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي يؤثران على بعضهما البعض بمرور الوقت، ومع ذلك، تم إجراء القليل من البحوث التجريبية لتقييم هذه النتيجة.



الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).

ولتحقيق هذا الهدف أستخرج الباحث قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الكفاءة الاجتماعية، والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث)، كلاً على حده، ومن ثم قام الباحث باستعمال الاختبار الزائلي لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج الاختبار الزائلي للفروق في العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية، والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث)

العلاقة بين المتغيرين	الحالة الاجتماعية	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائلية المحسوبة	القيمة الزائلية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
الكفاءة الاجتماعية / الإنجاز الأكاديمي	ذكور	200	.20	0.203	0.26	1.96	غير دالة
	أناث	200	0.18	0.182			

تشير نتيجة الجدول (9) أنه ليس هناك فرق في العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية، والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث). لا ينبغي تفسير اختفاء الفروق على أساس الجنس في النتيجة الحالية على أنه يعني أن الجنس هو عامل غير مهم عند النظر في سلوك الطلاب في هذه المرحلة الدراسية بالإضافة إلى ذلك، بالنظر إلى العمل الجماعي كمؤشر محتمل للكفاءات الاجتماعية (بين الطلبة الذكور والإناث) فقد اختفت الفروق الإحصائية بالعلاقة بين الطلبة، فإن النتيجة تكون غير دالة أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن الذكور لا يختلفون عن الإناث، وهذه النتيجة لها دلالات تربوية ونفسية وإن العوامل والظروف المحيطة بالطلاب والطالبات متشابهة ومتقاربة.

الاستنتاجات :

أظهرت نتائج البحث الحالي ما يأتي:

- 1- أن طلبة الجامعة يتمتعون بكفاءة اجتماعية.
- 2- ان الطلبة الجامعة يتمتعون بدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي.
- 3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي



4- ليس هناك فرق في العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية، والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة العمل على تنمية الشعور بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في المجتمع الجامعي لما لذلك من انعكاس إيجابي على حياتهم الاجتماعية والأكاديمية.
- 2- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والتربوية إلى ضرورة تعزيز مستوى الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة، والعمل على تنميتها لما لها من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة الحياتية.
- 3- تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة من خلال أنشطة وتدريبات عملية تسهم في جعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية، وتخطيها والتكيف الإيجابي معها، وذلك من خلال تطوير مهاراتهم بالتعامل مع التجارب الفاشلة بتعاطف إيجابي مع ذاتهم وتقبلها والانفتاح التام على خبراتهم والتسامح نحوها، مما يجعلهم متوافقين ومتصالحين مع أنفسهم والآخرين.
- 4- توفير برامج وقائية وخدمات علاجية إرشادية نفسية تتبناها وحدات الإرشاد النفسي في الجامعات، لتحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي لديهم، بما يحقق مستوى عالٍ من المرونة النفسية والإنجاز الأكاديمي.
- 5- إجراء دراسة تبحث في طبيعة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية ومشكلات الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة تبحث في طبيعة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية واستراتيجيات التذكر لدى طلبة الجامعة.
- 2- إجراء دراسة تبحث في طبيعة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية ومشكلات الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- 3- إجراء دراسة تبحث في طبيعة العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
- 4- إجراء دراسة تبحث في طبيعة العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.



المصادر:

1. المغازي، إبراهيم (2004). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، مجلة الدراسات النفسية، القاهرة، 4 (13) .
2. نشواتي، عبد المجيد (1998). الدافعية للإنجاز . القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
1. Birch, S. H., & Ladd, G. W. (1997). The teacher-child relationship and children's early school adjustment. *Journal of school psychology, 35*(1), 61-79.
2. Blankemayer, et al., (2002): The role of aggression and social competence in the school – may . D.A.I vole .(39) , No.(3) , p.p. 293-304.
3. Del Prette, A., Del Prette, Z. A. P., and Mendes Barreto, M. C. (1999). Habilidades sociales en la formación profesional del psicólogo: análisis de un programa de intervención. *Psicol. Conduct. 7*, 27–47.
4. Elliott, S. N. & Busse, R. T. (1993). Effective treatments with behavioral consultation. In J. E. Zins, T. R. Kratochwill, & S. N. Elliott (Eds.), *Handbook of consultation services for children: Applications in educational and clinical setting* (pp.179-203). San Francisco: Jossey-Bass.
5. Goertz-Dorten, A., Benesch, C., Berk-Pawlitzeck, E., Faber, M., Hautmann, C., Hellmich, M., ... & Doepfner, M. (2019). Efficacy of individualized social competence training for children with oppositional defiant disorders/conduct disorders: a randomized controlled trial with an active control group. *European child & adolescent psychiatry, 28*(2), 165-175.
6. Jacobs, N., & Harvey, D. (2005). Do parents make a difference to children's academic achievement? Differences between parents of higher and lower achieving students. *Educational Studies, 31*(4), 431–448.



7. Lim, S. M., Rodger, S., & Brown, T. (2013). Model of social competence in an early childhood environment. *Occupational Therapy in Mental Health*, 29(2), 114-133.
8. McClelland, M. M., & Cameron, C. E. (2011). Self-regulation and academic achievement in elementary school children. *New directions for child and adolescent development*, 2011(133), 29-44.
9. Semrud-Clikeman, M. (2007). *Social Competence in Children*. New York: Springer Publication.
10. *and Economic Data, Working Paper Series of the Council for Social and Economic Data (Working Paper NO. 58)*. Berlin: Federal Ministry of Education and Research.
11. Aronoff, J., & Wilson, J. P. (2014). *Personality in the social process*. Psychology Press.
12. Bandura, A. (1977). *Social Learning Theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
13. Caprara, G. B., Barbaranelli, C., Pastorelli, C., Bandura, A., & Zimbardo, P. G. (2000). Prosocial foundations of children's academic achievement. *Psychological Science*, 11(4), 302-306.
14. Caprara, G. V., Barbaranelli, C., Pastorelli, C., Bandura, A., & Zimbardo, P. G. (2000). Prosocial foundations of children's academic achievement. *Psychological science*, 11(4), 302-306.
15. Davis, R. L. (2010). Academic and social adjustments international students deal with attending US Universities.
16. Del Prette, A., Del Prette, Z., & Barreto, M. C. M. (1999). Habilidades sociales en la formación profesional del psicólogo: análisis de un programa de intervención. *Psicología conductual*, 7(1), 27-47.
17. Elias, M., & Haynes, N. (2008). Social competence, social support, and academic achievement in minority, lowincome urban elementary school children. *School Psychology Quarterly*, 23(4), 474-495 *Early Childhood Research Quarterly*, 21(4), 471-490.



18. Gresham, F. M. (1997) Social competence and social skills: Concepts and measurement. *Social Skills Training for Children and Adolescents*, 1-25
19. Igbo, J. N., & Nwaka, R. N. (2013). Gender, popularity, social competence and academic achievement of in-school adolescents in Nigeria. *Developing Country Studies*, 3(9), 91-98.
20. Lee, S. Y., Olszewski-Kubilius, P., & Thomson, D. T. (2012). Academically gifted students' perceived interpersonal competence and peer relationships. *Gifted Child Quarterly*, 56(2), 90-104.
21. Malik, F., & Shujja, S. (2013). Emotional intelligence and academic achievement: Implications for children's performance in schools. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 39(1), 51-59.
22. Markus, H., Stangor, C., Jhangiani, R., Tarry, H., Williams, K., Helm, C., & Bandura, A. (2017). Developing Schemas for Assessing Social Competences among Unskilled Young People. *International Journal for Research in Vocational Education and Training*, 4(1), 47-67.
23. McClelland, D. C. (1961). *The Achieving Society*. Princeton University Press
24. McClelland, M. M., & Cameron, C. E. (2011). Self-regulation and academic achievement in elementary school children. *New directions for child and adolescent development*, 2011(133), 29-44.
25. McClelland, M. M., Acock, A. C., & Morrison, F. J. (2006). The impact of kindergarten learning-related skills on academic trajectories at the end of elementary school. *Early childhood research quarterly*, 21(4), 471-490.
26. McClelland, M. M., Acock, A. C., & Morrison, F. J. (2006). The impact of kindergarten learning-related skills on trajectories at the end of elementary school.
27. Perren, S., & Alsaker, F. D. (2006). Social behavior and peer relationships of victims, bully-victims, and bullies in kindergarten. *Journal of child psychology and psychiatry*, 47(1), 45-57.



28. Petri, H, and Govern, J (2004) *Motivation: Theory, Research and Applications*. Thomson-Wadsworth, Australia.
29. Schoon, I. (2009). *Measuring Social Competencies*. In *German Council for Social Xie, Q., Zhong, X., Wang, W. C. H., and Lim, C. P. (2014). Development of an item bank for assessing generic competences in a higher-education institute: a rasch modelling approach. High. Educ. Res. Dev. 33, 821–835.*
30. Skinner, B. F. (1953). *Science and Human Behavior*. New York: Macmillan.
31. Snape, D., & Spencer, L. (2003). The foundations of qualitative research'in Ritchie, J. and Lewis, J (eds) *Qualitative Research Practice*.
32. Trentacosta, C. J., & Izard, C. E. (2007). Kindergarten children's emotion competence as a predictor of their academic competence in first grade. *Emotion*, 7(1), 77.
33. Valeski, T. N. (2000). *Young children's social competence and relationships with teachers: Pathways to early academic success*. University of California, Los Angeles.
34. Watson, J. B. (1913). Psychology as the behaviorist views it. *Psychological review*, 20(2), 158.
35. Welsh, M., Parke, R. D., Widaman, K., & O'Neil, R. (2001). Linkages between children's social and academic competence: A longitudinal analysis. *Journal of school psychology*, 39(6), 463-482.
36. Zelst, C. Van, Learning, B., Strategies, R., Performance, C., Analytics, L., Analysis, N., & Struyf, E. (2014). Constructivist learning environments and the (im) possibility to change students' perceptions of assessment demands and approaches to learning. *International Journal of Educational and Psychological Researches*, 1(2), 1–3.
37. Zelst, C. Van, Learning, B., Strategies, R., Performance, C., Analytics, L., Analysis, N., & Struyf, E. (2014). Constructivist learning environments and the (im) possibility to change students' perceptions of assessment demands and approaches to learning. *International Journal of Educational and Psychological Researches*, 1(2), 1–3.